



ميناء غزة الأمريكي طريق جديد إلى الموت.. غاز غزة و«بن غوريون» والممر الهندي إلى الواجهة



2

تتحقق بعد، وحرب غزة هي الطريق، ويعود إلى الواجهة الحديث عن غاز غزة وقناة «بن غوريون» و«الممر الهندي» والذي هو ممر أمريكي لمنافسة «الحزام والطريق» الصيني بطبيعة الحال، من هنا كان لزاماً على واشنطن أن تقدم فكرة الميناء المؤقت على سواحل غزة والذريعة إنسانية تماماً كما جرت العادة.

واشنطن التي وجدت في العدوان الصهيوني على غزة فرصتها لعسكرة المنطقة بصورة أكبر مما هي عليه بالأساس، و«فرملة» تبدل الموازين، وأداتها في ذلك ديمومة الحرب في غزة وليمت من يمت ولتفتك بهم المجاعة، فأمريكا ليست معنية في الأمر.. أضف إلى ذلك فإن هناك مكاسب اقتصادية بأبعاد جيو سياسية لم

إذاً.. لا هدنة قريبة ولا بعيدة في غزة هذا ما تشير إليه المعطيات، وهذا ما كان واضحاً لمن يعرف حقيقة الاحتلال الغاصب ومن خلفه الولايات المتحدة الأمريكية التي تتلاعب بالتصريحات وتبث رسائل معاكسة ومغايرة لما تقوله تماماً، والأكثر من ذلك فإن التصعيد بات عنوان المرحلة اللاحقة هذا بالضبط ما تريده

انخفاض استهلاك اللحوم لمصلحة الفروج .. وتلطيف الأسعار مرهون بوقف التهريب المستمر



4

ألف ليرة، نتيجة التهريب المتواصل على نحو يستنزف الثروة الحيوانية في مدينة حلب التي تمتلك أعداداً كبيرة تهرب عبر منافذ معينة في ظل الأرباح المحققة للمهربين نتيجة تفضيل بعض الدول العواس السوري لطعمه الشهوي، على حساب المواطن، الذي أصبح يشتري؟ اللحم؟ بالأوقية وبكميات أقل أيضاً.

بين تهريب؟ العواس؟ إلى دول الخليج تحديداً، ودخول الفروج والبيض المهربين من لبنان إلى الأسواق المحلية، يبدو أن اللحوم بنوعها الحمراء والبيضاء ستغيب عن موائد أهل حلب الرمضانية، بعد بلوغ أسعارهما حدوداً غير مسبوقه ستجعل استهلاكها حكرًا على فئات محددة، مع الميل إلى شراء الفروج كونه أقل سعراً عقب بلوغ اللحم حدود ٢٠٠

«فيكم الخير» حملةً رمضانية وطنية غير تقليدية.. «الصنارة أهم من السمكة» توجه عمل خيري أفضل | 7

المخالفات الجراحية تنخفض إلى النصف و ٧٥٪ نسبة تنفيذ الخطة الجراحية

ماذا بعد صدور مرسوم الحراج؟ هل أتت العقوبات والضوابط ثمارها؟ أم لم يكن لها القدرة على ضبط المخالفين؟ وماهي الخطوات التي تم المضي بها من أجل ضبط الاحتطاب الجائر وقطع الأشجار بغرض الاتجار أو الفحم؟



3

من شعبية إلى كمالية .. حرفة تنظيف وكي الألبسة تحتضر.. ورئيس الجمعية: نريد رفع الأسعار وحماية المستهلك ترد

انطلاقاً من مقولة «بحصة بتسند جرة» يطلب حرفيو مهنة تنظيف وصباغة وكي الألبسة دعمهم بالكهرباء والمازوت وتخفيف التكاليف الضريبية المرهقة لهم التي جعلت المهنة تمر بمنعطف خطير قد يؤدي بها للتلاشي وتصبح بحكم النسيان، وإن كانت كما يراها البعض مهنة غير إنتاجية إلا أنها خدمية بامتياز يعتمد عليها شريحة من المواطنين في ظل غياب الكهرباء المنزلية التي تحول دون غسل وكي ثيابهم



3

5 رمزية حضور المرأة وربيع تجلياتها فناً صورة المرأة من زوايا ثلاثة فنانيين تشكيليين

6 لها صورة مروعة في الرواية.. الوحشية البشرية وثقافة الفضائل المشوهة

7 بين المرأة العاملة وربة المنزل.. أيهما معرضة للضغوط النفسية؟

الألبان والأجبان بسعر أقل من النشرة الرسمية في الأسواق.. الجمعية تعد علينا الترقب



4

على عكس ما اعتاد عليه المستهلكون دائماً من ارتفاع الأسعار فإن تباشير ترفها جمعية الألبان والأجبان للمواطنين بعدم ارتفاع مشتقاتها ولاسيما خلال شهر رمضان المبارك. وبهذا الخصوص كشف نائب رئيس جمعية الألبان والأجبان بدمشق أحمد السواس أن الحرفيين اتفقوا على بيع الألبان والأجبان بسعر أخفض من التسعيرة التمييزية بمناسبة شهر رمضان المبارك، مؤكداً أن انخفاض سعر الحليب ساعد الحرفيين على اتخاذ هذه الخطوة.

ميناء غزة الأمريكي طريق جديد إلى الموت..

غاز غزة و«بن غوريون» والممر الهندي إلى الواجهة

تشرين - هبا علي أحمد



إذا.. لا هدنة قريبة ولا بعيدة في غزة هذا ما تشير إليه المعطيات، وهذا ما كان واضحاً لمن يعرف حقيقة الاحتلال الغاصب ومن خلفه الولايات المتحدة الأمريكية التي تتلاعب بالتصريحات وتبث رسائل معاكسة ومغايرة لما تقوله تماماً، والأكثر من ذلك فإن التصعيد بات عنوان المرحلة اللاحقة هذا بالضبط ما تريده واشنطن التي وجدت في العدوان الصهيوني على غزة فرصة لعسكرة المنطقة بصورة أكبر مما هي عليه بالأساس، و«فرملة» تبدل الموازين، وأداتها في ذلك ديمومة الحرب في غزة وليمت من يمت ولتفتك بهم المجاعة، فأمریکا ليست معنية في الأمر.. أضف إلى ذلك فإن هناك مكاسب اقتصادية بأبعاد جيو سياسية لم تتحقق بعد، وحرب غزة هي الطريق، و يعود إلى الواجهة الحديث عن غاز غزة وقناة «بن غوريون» و«الممر الهندي» والذي هو ممر أمريكي لمنافسة «الحزام والطريق» الصيني بطبيعة الحال، من هنا كان لزاماً على واشنطن أن تقدم فكرة الميناء المؤقت على سواحل غزة والذريعة إنسانية تماماً كما جرت العادة.

- الميناء والغاز

لا ندري إن كانت واشنطن تضحك على ذاتها أم على العالم لكن كل مزاعمها كشفت، وكما هو معروف أن إنشاء ميناء لأجل المساعدات يحتاج لفترة طويلة وهو ما أجمع عليه المراقبون، وبالتالي تكون المجاعة فتكت أكثر بأبناء القطاع، وإذا سلمنا بالمزاعم الأمريكية فالحال واحدة ونجد أن الميناء طريق إلى موت من لم يمت بعد تحت وطأة المجازر الصهيونية- الأمريكية، بل واشنطن توسع نطاق المجزرة أكثر في ظل صمت المجتمع الدولي، حتى مساعداتها المزعومة التي ألقته من الجو في مسرحية هزلية ذهب ضحيتها شهداء، وتحول الطعام إلى قاتل «بريء» إن أمكن القول باعتباره أداة ووسيلة للذريعة، وهي ذريعة تماماً لأن الرئيس الأمريكي جو بايدن قال «لا يوجد خط أحمر تجاه إسرائيل ولن أتخلى عنها أبداً» في تناقض واضح وواضح وفج بين المسرحية الإنسانية والعمل الفعلي الذي هو دعم الكيان، ولأنه وحسب إعلام العدو الذي تحدث عن جسر جوي أمريكي غير مسبوق مستمر منذ ٥ أشهر يتم عبره نقل كمية هائلة من الذخائر الأمريكية إلى «إسرائيل» والتي يتم نقلها من قواعد في الولايات المتحدة ومن مخزوناتها الاستراتيجية في أنحاء العالم.

بالعودة إلى موضوع غاز غزة فإن الميناء المذكور يخدم أهداف كل من واشنطن و«تل أبيب» فإن كانت أمريكا تساعد الكيان للسيطرة السياسية مرة فهي تدعمه وتسانده في سيطرته الاقتصادية مرات كثيرة ودائمة ولاسيما السيطرة على مصادر الطاقة والثروات الغازية والنفطية في ظل التنافس الطاقوي العالمي.. والموضوع في سواحل غزة التي

ميناء غزة الأمريكي طريق إلى موت من لم يمت بعد وواشنطن توسع نطاق المجزرة أكثر وتحول الطعام إلى قاتل «بريء»

فلاحتلال يلغي كل ما ورد ذكره، بل يتعلق أيضاً بالمخططات الأمريكية- الإسرائيلية في المنطقة من سرقة الغاز إلى قناة «بن غورين» إلى «الممر الهندي».

- للتذكير

خلال أعمال قمة مجموعة العشرين بالعاصمة الهندية نيودلهي في ١٠ أيلول ٢٠٢٣، أعلن كل من الرئيس الأمريكي جو بايدن، ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، وولي العهد السعودي محمد بن سلمان، ورئيس الإمارات محمد بن زايد، إلى جانب العديد من القادة الأوروبيين، إنشاء الممر الاقتصادي بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا، وهو مكون من مسارين: الأول يربط الهند بالخليج، والثاني يربط الخليج بأوروبا، وتكون «إسرائيل» حلقة الوصل بين المسارين. أما بالنسبة إلى قناة بن غوريون فهي عبارة عن مشروع إسرائيلي - أمريكي سيكون بديلاً عن قناة السويس المصرية لوصول البحر الأحمر مع البحر الأبيض المتوسط، وكان هذا المشروع يواجه صعوبات في عملية تنفيذه ومساره الجغرافي في ظل بقاء قطاع غزة خارج «السيطرة الإسرائيلية»، لكن في حال سيطرت «إسرائيل» على القطاع سيتم توفير ١٠٠ كيلومتر من الطول المخطط لهذه القناة، التي ستكون عند اكتمالها باتجاهين نهائياً - إياباً وستؤمن قرابة ٦ مليار دولار سنوياً لـ«إسرائيل»، وتعطيها «أهمية إقليمية وعالمية واستراتيجية» ناهيك عن عائدات الغاز بحوالي ٣ مليارات دولار سنوياً، والممر الاقتصادي الذي يعتقد أنه سيوفر المليارات للدول المستفيدة ومنها الكيان الإسرائيلي والتي سيغدو بذلك منفذاً استراتيجياً باتجاه أوروبا.

منه. ويفرض كيان الاحتلال على استغلال حقلي الغاز في غزة سلسلة شروط، إذ يشترط أن ينقل الغاز من الحقل إلى محطة تسييل الغاز في عسقلان، ليوزع من هناك إلى غزة والضفة، أو أي مكان آخر، كما تمنع إنشاء البنية التحتية وأنابيب نقل الغاز إلى اليابسة، وذلك في إطار سعيه إلى السطو على احتياطات الغاز في سواحل غزة، وضمها إلى الحقول التي شرعت في استغلالها قبل سنوات.

- الممر الهندي

قد لا يكون التركيز اللحظي على الممر الهندي باعتبار غاز غزة هو الهدف، لكن لا بد من العودة إلى التذكير بالممر الهندي وكيف أن «طوفان الأقصى» فرمل مشاريعه ومخططاته، لكن ذلك لا يعني أن الممر غائب عن ذهن واشنطن فالتطورات العالمية وصعود قوى منافسة تقتضي مشاريع منافسة، وكما الميناء مقدمة لسرقة غاز غزة وبالتالي السيطرة على الطاقة في المنطقة التي تشهد أساساً صراع في السياق ذاته، ولا سيما على خلفية حقل «كاريش» وارتباط ذلك بالمقاومة اللبنانية وصراعها مع العدو الإسرائيلي ومن ثم دخولها على خط المساندة لغزة.. كذلك هو مقدمة لوضع أساس مبدئي للممر المذكور، وإذا تمعنا قليلاً يمكن القول بأن «اليوم التالي» الذي يتم الحديث عنه لا يتعلق فقط بمستقبل غزة وطريقة الحكم والسلطة القائمة

التصعيد بات عنوان المرحلة اللاحقة هذا بالضبط ما تريده واشنطن التي وجدت في العدوان على غزة فرصة لعسكرة المنطقة

من شعبية إلى كمالية .. حرفة تنظيف وكي الألبسة تحتضر.. ورئيس الجمعية: نريد رفع الأسعار وحماية المستهلك ترد

تراجع كبير

بالسياق ذاته يسيطر الاستياء والتشاؤم على حديث الفراش الذي بين أن المهنة لا تزدهر أبداً وفي تراجع كبير حيث تتجه كثير من المصابع للإغلاق في ضوء الشكوى من الضرائب والكهرباء وعدم الاستفادة من دعم المحروقات حتى أصبح الحرفي يعمل في ظروف صعبة ومتعبة، علماً أنه يوجد في دمشق حوالي ٣٠٠ محل يمارس المهنة وقد بلغ عدد المنتسبين الجدد للجمعية العام الماضي ٣١ منتسباً إلا أن الملتمزين بدفع الاشتراكات حوالي ٩٠ فقط. وتسائل كيف نطالبهم بدفع الاشتراكات ونحن لا نقدم لهم شيئاً سواء دعمهم بالمحروقات أو خدمات الطباية التي وعدناهم بها، لهذا المهنة تتراجع وبعضهم تركها لعدم تشجيعهم على الاستمرار ومقارنة أنفسهم بجمعيات تستفيد من دعم المحروقات وبطاقاتهم الحرفية كجمعية المطاعم ومعقبي المعاملات.

حماية المستهلك ترد

مدير حماية المستهلك بدمشق المهندس محمد ماهر بيضة في تصريحه لـ «تشرين» رد على طلب الجمعية الحرفية لتنظيف وكي وصباغة الألبسة برفع أسعارهم بأنها تقدمت بكتابها رقم ٥ بتاريخ ٢٩/٥/٢٠٢٣ المتضمن دراسة مقدمة من قبلها عن أسعار الكوي والتنظيف وتمت دراستها من قبل المديرية بحضور أعضاء وممثلين عن الجمعية وجرى إصدار لقرار رقم ١٢ بتاريخ ٧/٥/٢٠٢٣ المحدد لأسعار بدل خدمات أسعار الكوي والغسيل من قبل لجنة تحديد الأسعار ومن تاريخه لم تتقدم الجمعية بأي طلب أو دراسة تطالب بها بزيادة الأسعار، مؤكداً في حال تقدمت بذلك ستدرس حسب بنود الكلفة مع الأخذ بعين الاعتبار ارتفاع أسعار مادة المازوت والكهرباء والماء، مشيراً إلى أن الزيادة على التسعيرة لن تكون إلا حسب الواقع وبمبررات منطقية وحسب مقتضيات الحاجة وحينها ترفع نتائج الدراسة إلى لجنة تحديد الأسعار بالمحافظة ليصار إلى إقرارها وإصدار القرار برفع الأسعار.



مزاجية وليست موحدة وتختلف حسب المنطقة والزبون.

الترخيص مقابل الدعم

ورغم وجود لجنة تدعم احتياجات الفعاليات الاقتصادية من المحروقات إلا أن الفراش لفت إلى عدم وجود تعاون من قبلهم داعياً إلى إلغاء شرط وجود الترخيص الإداري للحصول على الدعم بالمحروقات لإن ٩٠٪ من المهنة ليس لديها ترخيص إداري إنما لديها انتساب حرفي مطالباً بتقديم المازوت إليهم من سادكوب بناء على هذا الانتساب حتى تستفيد من الدعم أكبر شريحة حرفية. وتابع: نحن كجمعية حرفية نطلب الإعفاء والاستثناء من شرط الترخيص الإداري لوجود معاناة وتعقيدات إدارية والاكتفاء بالشهادة الحرفية التي تتجدد سنوياً ولا تمنح إلا لمن يسد اشتراكاته والانتساب للجمعية الذي يدل على أنه يمارس مهنته على أرض الواقع، لافتاً لوجود شريحة كبيرة من الحرفيين لا تستفيد من دعم المحروقات إلا قلة قليلة جداً، وأنه من المفترض أن يكونوا كغرفة تجارة دمشق بمنحهم ترخيص إداري لسنة برسم ١٠٠ ألف ليرة بعد إجراء الكشف بمزاولة المهنة وحينها سيتجه الجميع لإصدار الترخيص بلا استثناء.

العالية كما ذكر.

وأضاف: مهنتنا مهنة كمالية وليست أساسية وكانت قبل الأزمنة مهنة شعبية لكل المواطنين واليوم صارت للمضطر فقط ولا يلجأ إلينا إلا في حالات ضيقة في ظل معاناته أيضاً بعدم وجود كهرباء بمنزله واضطراره لغسل ثيابه وكيها عندنا وهذا خفيف جداً وليس كما قبل.

الأسعار التمييزية ظالمة

ويطالب بزيادة الأسعار بنسبة ١٠٪ تقريباً على خدمات الغسيل والكوي، مبيناً أن التسعيرة التمييزية المحددة ألفي ليرة مقابل كوي القطعة لم تعد عادلة ويتم في الواقع تجاوزها وتقاضي ٥ آلاف ليرة ونطالب برفعها إلى ٦ آلاف ليرة كذلك غسيل وكوي القطعة نريد رفعها إلى ١٢ ألف ليرة وتسعيرتها التمييزية ٤ آلاف ليرة فقط مع أننا نأخذ ٨ آلاف بالواقع. أما غسل «السجاد والحرامات» فأوضح عدم خضوعها للرقابة لأن غسيل السجاد مكلف ويتقاضون على المتر ٧ آلاف ليرة ويغسلونها في الورشات التي تقطع ٥ آلاف ليرة للمتر فيتبقى لهم هامش ربح ألفي ليرة رغم أجور نقلها وإيصالها للزبون، فيما أجرة غسل «الحرام» وتوضيبه ٢٥ ألف ليرة ويطلبون بزيادة ١٠٪ أيضاً على التسعيرة رغم أنها

تشرين - حسام قره باش

انطلاقاً من مقولة؟ بحصة بتسند جرة؟ يطلب حرفيو مهنة تنظيف وصباغة وكي الألبسة دعمهم بالكهرباء والمازوت وتخفيف التكاليف الضريبية المرهقة لهم التي جعلت المهنة تمر بمنعطف خطير قد يؤدي بها للتلاشي وتصبح بحكم النسيان، وإن كانت كما يراها البعض مهنة غير إنتاجية إلا أنها خدمية بامتياز يعتمد عليها شريحة من المواطنين في ظل غياب الكهرباء المنزلية التي تحول دون غسل وكي ثيابهم.

ولطالما كانت الكهرباء أساس عملهم فهي اليوم تكاد تحتضر وبأسوأ حالاتها حسب وصف رئيس جمعية تنظيف وصباغة وكي الألبسة الحرفية محمد سامر الفراش في تصريحه لـ «تشرين» مؤكداً أنها المهنة الأكثر احتياجاً للكهرباء التي تعد شريان الحياة لحرفتهم وأن لجوءهم لوسائل ثانية مكلفة للغاية لصاحب المهنة خاصة بعد رفع أسعار الكهرباء والمازوت.

بأسوأ حال

ورأى أنها أكثر مهنة أسوء لها بالمالية والضرائب وعدم دعمها بالمحروقات، منوهاً بأنهم إذا لم يشغلوا «الشودير» ويستهلكوا الكهرباء لا يستطيعون العمل لأنها عصب عملهم ومصدر رزقهم على عكس بعض الجمعيات الحرفية التي يمكنها الاستغناء عن الكهرباء حسب رأيه.

وقال: الكل يشكو حاجته للكهرباء حتى في المنازل، لكن هذه المهنة بدونها تتوقف عدا عن رفع أسعارها الذي سينعكس على المواطن سلباً برفع أسعار الخدمة المقدمة من غسيل أو كوي أو تنظيف مشيراً إلى احتساب الفواتير اعتباراً من ٣/١ وفق التسعيرة الجديدة الجديدة ١٣٠٠ ليرة لكيلو الكهرباء بعد أن كانت ٤٢٥ ليرة، أي من كان يدفع ٢٠٠ ألف ليرة سيدفعها لاحقاً أكثر من ٧٠٠ ألف ليرة وهذا تعجيزي لنا في ظل عدم وجود دخل يغطي هذه التكاليف الإضافية

المخالفات الحراجية تنخفض إلى النصف و ٧٥٪ نسبة تنفيذ الخطة الحراجية

دمشق - لمى سليمان

ماذا بعد صدور مرسوم الحراج؟ هل أتت العقوبات والضبوط ثمارها؟ أم لم يكن لها القدرة على ضبط المخالفين؟ وماهي الخطوات التي تم المضي بها من أجل ضبط الاحتطاب الجائر و قطع الأشجار بغرض الاتجار أو الفحم؟

أسئلة عديدة يجيب عليها مدير الحراج في وزارة الزراعة الدكتور علي ثابت، مبيناً في حديثه لـ «تشرين» أن تطبيق الإجراءات القانونية الخاصة بالمرسوم بدأت فور صدوره وبشكل خاص فيما يتعلق بكتابة الضبط وتحويله إلى النائب العام واستكمال التحقيق وحساب العطل والضرر والغرامة المالية ومن ثم السجن.

ويتضمن القانون الحالي العديد من العقوبات المشددة و الغرامات المالية الكبيرة، وهناك ما يقارب ٣٥٥ ضبطاً حراجياً في الشهر الأول فقط، وتتوزع الضبوط ما بين ضبوط رعي وكسر

أراضٍ وتفحيم وقلع أو قطع والنسبة الأكبر هي لمخالفات القطع والتي تصل لنسبة ٢٦٩ مخالفة.

وبالنسبة للمخالفين، يوضح ثابت أن أي مخالف يتم ضبطه بالجرم المشهود، يتم التواصل مع النائب العام لإحضار المخالف موجوداً بموازرة الشرطة لإيداعه في السجن بشكل فوري ويحال إلى النائب العام لاستكمال التحقيق.

ويؤكد أن صدور المرسوم والعقوبات التي يتضمنها، شكل رادعاً لبعض المخالفين، الأمر الذي أدى إلى انخفاض نسبة المخالفات لنسبة تقارب النصف، وخاصة فيما يتعلق بمخالفات نقل الأحطاب بصورة غير شرعية.

وأما عن الخطوات التنفيذية على أرض الواقع، فأشار ثابت إلى أن التعليمات التنفيذية يتم توزيعها على مديريات الحراج في المحافظات، وهناك لقاءات تعقد مع المجتمع المحلي والمراكز الضابطة لشرح حيثيات المرسوم وكيفية التطبيق

الأمثل لتفاصيله.

وبالنسبة لمراقبة الحراج للتأكد من ضبط المخالفين، نوّه ثابت بتشكيل جدول للمناوبات على مدار الساعة، وخاصة الجولات المسائية من الرابعة مساءً وحتى الثامنة صباحاً يتخللها دوريات يقوم بها عناصر الضابطة الحراجية في المحافظات كلها، لتفادي وجود أي مخالفة أو أي اشتباه بسيارة أو أي تعدد على الحراج ليتم التصرف بشكل فوري مع المخالف. وتحدث ثابت عن خطة للتحريج في المواقع الحراجية وحملة للتحريج مع جمعيات عدة، إضافة لحملة توزيع خمس غراس مجانية للأسر وحملة تشجير في عيد الشجرة الفرعي والمركزي، وبلغت نسبة تنفيذ خطة التحريج ما يفوق الـ ٧٥ بالمئة من خطة التحريج المقررة ١٨٠٠ هكتار وما يفوق الـ ٩٠ بالمئة من نسبة تنفيذ خطة إنتاج الغراس الحراجية في المشاتل الحراجية.

انخفاض استهلاك اللحوم لمصلحة الفروج .. وتلطيف الأسعار مرهون بوقف التهريب المستمر

■ حلب - رحاب الإبراهيم

سيستمر خلال شهر رمضان الكريم أيضاً نتيجة ارتفاع أسعار اللحوم، فاللحامين لم تعد "توفي" معهم ولم يعودوا قادرين على تأمين احتياجات معيشتهم اليومية من العمل في هذه المهنة. وأشار قرموطه إلى انخفاض استهلاك أهل حلب من اللحوم بنسبة كبيرة نتيجة الغلاء وأيضاً عدم توافر الكهرياء، ففي السابق مثلاً كانت العائلات تشتري كميات كبيرة خلال شهر رمضان، لكن اليوم لا تشتري حتى كيلو واحد ويقتصر على كميات قليلة تصل إلى الأوقية وأحياناً طلب الشراء بخمسة آلاف ليرة من أجل تنكيه الطبخة بـ"روح؟ اللحم إن صح التعبير.

وطالب قرموطه بالسماح باستيراد المواشي من بعض الدول الصديقة لترميم الثروة الحيوانية التي هربت خلال سنوات الحرب، بحيث يستورد مقابل العواس المصدرة، وهو أمر كان معمولاً به سابقاً، إذا كان يستورد مقابل كل رأس رأسان من الغنم مثلاً، لافتاً إلى أن هذا الإجراء يحافظ على الثروة الحيوانية ويضمن تحقيق أرباح مقبولة للمربين ويسهم في زيادة التبادل التجاري مع الدول الصديقة في ذات الوقت.

غش ١٠٠٪

وعن غش اللحوم في مدينة حلب، أكد أمين سر جمعية اللحامين أن الغش في اللحوم يصل إلى ١٠٠٪، ما يوجب اتخاذ الإجراءات المطلوبة لمنع غشها حرصاً على صحة المواطنين، ومنع غشهم في السعر والمواصفة، مبيناً أن سعر اللحوم الرخيص الذي يباع في العديد من الأسواق كسوق باب جنين الشعبي، يدلل بصورة واضحة على غشها، لكن رغم ذلك هناك الكثير من المواطنين يضطرون إلى الشراء منها لعدم قدرتهم على شراء اللحوم بسعرها المرتفع.

وأشار قرموطه إلى قرار اتخذه الجمعية الحرفية للحامين في حلب، سيكون له دور في تخفيض أسعار اللحوم يتعلق بالسماح بذبج أنثى

بين تهريب "العواس؟ إلى دول الخليج تحديداً، ودخول الفروج والبيض المهربين من لبنان إلى الأسواق المحلية، يبدو أن اللحوم بنوعها الحمراء والبيضاء ستغيب عن موائد أهل حلب الرمضانية، بعد بلوغ أسعارها حدوداً غير مسبوقة ستجعل استهلاكها حكراً على فئات محددة، مع الميل إلى شراء الفروج كونه أقل سعراً عقب بلوغ اللحمة حدود ٢٠٠ ألف ليرة، نتيجة التهريب المتواصل على نحو يستنزف الثروة الحيوانية في مدينة حلب التي تمتلك أعداداً كبيرة تهرب عبر منافذ معينة في ظل الأرباح المحققة للمهربين نتيجة تفضيل بعض الدول العواس السوري لطعمه الشهي، على حساب المواطن، الذي أصبح يشتري "اللحمة؟ بالأوقية وبكميات أقل أيضاً.

أمين سر الجمعية الحرفية للحامين عبد الباسط قرموطه، بين لـ"تشرين؟ أن التهريب الذي يتم على مدار العام وليس في فترة محددة، يعد من أهم أسباب غلاء اللحوم الحمراء، التي ستخفف فوراً بنسبة كبيرة عند وقف التهريب، الذي يؤثر على الخزينة والمواطن، وبالتالي لا بد من اتخاذ الإجراءات الكافية من قبل الجمارك والجهات المعنية لضبط التهريب منعاً لاستنزاف الثروة الحيوانية، وتمكين المواطن من معاودة تناول اللحوم من جديد.

انخفاض الاستهلاك

ولفت قرموطه إلى أن تصدير العواس قد يتسبب في غلاء اللحوم الحمراء أيضاً حاله كحال معظم السلع التي صدرت كالبصل والثوم، لكنه بالنهاية يعود بالنفع على الخزينة والمربين، لكن التهريب يلحق خسائر كبيرة بجميع الأطراف بمن فيهم اللحامون نتيجة انخفاض المبيعات من جراء ارتفاع السعر وانخفاض القوى الشرائية للمواطنين، الأمر الذي تسبب في إغلاق العديد من محلات بيع اللحوم نتيجة ضعف الطلب، الذي



خطوات معينة لدعم قطاع الدواجن وتمكين المربين من معاودة الإنتاج بكميات تكفي السوق. ونفى قرموطه أن يكون توافر الأعلاف عبر استيرادها سبباً في انخفاض سعر الفروج والبيض الأخير، بتأكيد أن الأعلاف متوافرة وبكميات كبيرة محلياً وليس استيراداً وبأسعار أقل من السابق، لكن غلاء سعر الفروج حالياً مرهون بزيادة الطلب والاستهلاك والدعم المقدم لقطاع الدواجن لاستمرارية الإنتاج والتربية.

وقد جالت "تشرين؟ في أسواق مدينة حلب لمعرفة أسعار اللحوم وسوقها، حيث تراوحت أسعار اللحمة بين ١٥٠ - ٢٠٠ ألف ليرة حسب نوعيتها وجودتها ومكان "الملحمة؟، لكن المتفق عليه من قبل اللحامين التأكيد على أن سبب الغلاء يرجع إلى عمليات التهريب التي لا تتوقف بسبب الأرباح الكبيرة التي يحققها المهربون من تهريب العواس، في حين وصل سعر الفروج إلى ٤٥ ألف ليرة مع توقعات للأسف بزيادته نتيجة زيادة الطلب عليه في ظل عدم قدرة أغلب العائلات على شراء اللحوم بأسعارها المرتفعة.

■ ت-صهيب عمراية

العواس "الهرمة؟ ضمن شروط محددة تجيز ذبحها.

سوق الأسماك بلا رقابة

ونوه قرموطه بأن المشكلة الأكبر تكمن في سوق الأسماك، حيث لا توجد أي رقابة صحية أو تموينية عليها في ظل سيطرة بعض الأشخاص على سوقها، ما يتوجب مراقبة بيع الأسماك والتدقيق عند شرائها منعاً لأي مشكلات صحية قد تواجه المواطنين خلال شهر رمضان الكريم والأيام العادية أيضاً.

رهن الطلب

وفيما يتعلق بأسعار الفروج والبيض واحتمال معاودة الانخفاض خلال الفترة القادمة، بين أمين سر الجمعية الحرفية للحامين أن الفروج انخفض خلال الفترة الماضية لفترة محدودة بعد دخول هذه المادة تهريباً من لبنان إلى الأسواق المحلية، لكن فور ضبط عمليات التهريب عاود الفروج الارتفاع من جديد، مشيراً إلى أن زيادة الطلب على الفروج خلال الفترة القادمة نتيجة عدم مقدرة المواطنين على شراء اللحوم، سيزيد من سعرها ما لم تتخذ

الألبان والأجبان بسعر أقل من النشرة الرسمية في الأسواق.. الجمعية تعد علينا الترقب

■ دمشق - زهير المحمد:

على عكس ما اعتاد عليه المستهلكون دائماً من ارتفاع الأسعار فإن تباشير تزفها جمعية الألبان والأجبان للمواطنين بعدم ارتفاع مشتقاتها ولاسيما خلال شهر رمضان المبارك. وبهذا الخصوص كشف نائب رئيس جمعية الألبان والأجبان بدمشق أحمد السواس أن الحرفيين اتفقوا على بيع الألبان والأجبان بسعر أخفض من التسعيرة التموينية بمناسبة شهر رمضان المبارك، مؤكداً أن انخفاض سعر الحليب ساعد الحرفيين على اتخاذ هذه الخطوة.

وأكد السواس أن سعر الحليب ومشتقاته سيبقى مستقراً خلال شهر رمضان المبارك ولن يشهد أي ارتفاع يذكر، مع وجود أمل بأن تشهد الأسعار انخفاضاً خلال الأيام المقبلة إن مر فصل الربيع من دون حدوث صقيع لاسيما في خط البادية.

وأشار السواس إلى أن الإقبال على شراء الحليب ومشتقاته نهض قليلاً بالتزامن مع دخولنا في شهر رمضان، متوقفاً أن يعود الإقبال على الشراء إلى الانخفاض تدريجياً، فالصانمون لا يعتمدون كثيراً بغذائهم على الحليب ومشتقاته، فالصانم



في ظل ارتفاع الأسعار يعتمد على غذاء أساسي أكثر كالبطاطا والبيض وغيرهما من الأغذية، مشيراً إلى أن حصة دمشق من الحليب يومياً تتراوح بين ٦٠ و٧٠ طناً، والنسبة الكبرى تكون من نصيب المعامل. وحسب نائب رئيس الجمعية فإن انخفاض سعر الحليب

ومشتقاته مع قرار الحرفيين بكسر التسعيرة التموينية وصل إلى حوالي ١٠ بالمئة، إذ يباع سعر كيلو اللبن بمبلغ ٨ آلاف ليرة، وسعر كيلو اللبنه فريش البقرية بـ٢٩ ألف ليرة، علماً أنها كانت تباع منذ أيام بسعر ٢٩ ألف ليرة، وكيلا الجبنة البلدية الغنم بسعر ٣٧ ألف ليرة، وكانت تباع سابقاً بسعر ٤٠ ألف ليرة، أما الجبنة البقر فسعر الكيلو حالياً ٣٥ ألف ليرة، ويبيع كيلو حليب الأبقار بسعر ٧٥٠٠ ليرة.

وبالتزامن مع شهر رمضان المبارك ينتشر على البسطات والسيارات الجواله مبيع الحليب ومشتقاته وبأسعار أقل بكثير عما أعلنه السواس، إذ يباع كيلو اللبنه البلدية بسعر ١٨ ألف ليرة، والجبنة بسعر ٢٥ ألف ليرة. ليعود ليحذر السواس المواطنين من شرائها، لكونها بالمجمل مغشوشة ومصنعة بالنشاء ومن الممكن أن تحوي مواد خطيرة وتؤثر في الصحة، (فالباع الجوال يبيع عالماشي) ومن الصعب إخضاع موادها للرقابة، ناصحاً المواطنين بالشراء من المحال المتخصصة والنظامية لكونها تخضع بشكل كبير للرقابة ويتم أخذ عينات دورية منها وفحصها من الجهات الرقابية.

رمزية حضور المرأة وربيع تجلياتها فناً صورة المرأة من زوايا ثلاثة فنانين تشكيليين

■ تشرين - وصال سلوم

يحتفل في الثامن من آذار من كل عام باليوم العالمي للمرأة، احتفالية تعود نشأتها لما يقارب

المئة عام مضى، وبعيدا عن الأسباب السياسية التي ساهمت في احتساب يوم من الروزنامة السنوية للمرأة، فإن التوقيت الفصلي له أبلغ هدية يمكن تقديمها للمرأة كعيدية (الربيع) بكل ما يعنيه من

جمال وسحر وإبداع وخلق وتجديد يحاكي الحضور الأنثوي الجامع لموشور حب أبيض يغدق بإصدار عدد غير منته من ألوان الجمال والعطاء والتضحية والأمومة والإثارة والرقعة.



حين قال: المرأة هي الواقع ممزجاً بأطياف الحلم السابح في بحر الاشتها.. وهي المكان الأول للحياة، بمعنى الرحم الأول والخفق الأول.. هي ضوء يفصح عن نفسه كل يوم.. في الذاكرة والحاضر والمستقبل تبقى حاضرة بوجهها وهباتها وتكوينها وجمالها متعدد القسما والملاح الفاتنة.. ذلك أن الأنوثة ثقافة زمنية عنوانها العطاء وبابها المحبة، وسيورتها الاستمرار وهي أكثر من فكرة وأوسع من مدى، وهي أهم من كل أشكال التعريف بها وأمدى من جميع الأطر التي لا تستطيع الإحاطة بكينونتها الراقية.. ربما هي الحاسة السابعة في طقم الحواس مثل أغنية يعزفها الزمن على أوتار ناره المقدسة..

يخرج الإنسان من رحم المرأة وينتهي في رحم الأرض، ربما من هنا جاءت ثقافة المشابهة بينهما، وكانت ثقافة الخصب في أرقى تجليات الإبداع حيث توأمت الأنثى مع الأرض وأعطتهما صفات مشتركة.

بالنسبة لي كانت الأنثى وتبقى مرجعاً جمالياً لأعمالي التشكيلية، وهي في كل حالاتها وكل مراحل جمالها تظل محط النظر، ويكون حوارها مبعث فضول للبحث في زوايا إنسانيتها وسبر أغوار قدرتها على التقديم بمعنى الوهب الدائم للإنسانية.. المرأة في أعمالي تكون بمنزلة الواقع وتعكس في نفس التشكيل وذات المفردة التشكيلية أدراج الحلم الراض يعقب بالمحبة. وأختم قولي: الأنثى صفحة جمال لا حدود لها، وركن معرفي لا ينضب.

المرأة عند الشومري

ويمكن إحصاء تجليات المرأة المعطاء كالطبيعة في أعمال الفنانة الملهمة نجود الشومري التي أنسنت الحجر، وجعلته ينطق حين حاكي حضورها، وبربيع عيد المرأة هنأتها قائلة: المرأة حاضرة دائما عندما نتكلم عن ثقافة وحضارة وفنون عبر التاريخ.. أحترم وأعزز

وأفضل من يعكس حضورها ويوصف تلابيب جمالها ويستخلص من الربيع الاحتفالي العبير الذي يليق بسحرها (الفن) لتكون الرمزية العنوان الأهم والأبلغ لمحاكاة المرأة فكرة ورمزاً ولوحة ولتكون بحق كياناً بلاغياً مستقلاً، حتى لو كان مؤطراً ومحتواً لون في محبرة أو طرقة مطرقة.. أشبه أن تكون تعويذة (أبراكادبرا) بقدرة فنان، تحيلها لسحر فني يترجم حضور الأنثى بأبلغ معنى.

المرأة في لوحة درويش

وأجمل التعاويذ قالها الفنان التشكيلي عصام درويش لتكون أعماله تمجيداً للمرأة التي قال عنها في عيدها: شكل الحضور الأنثوي العنصر الأبرز في غالبية أعمالي الفنية على امتداد تجربتي التشكيلية الطويلة. وقد كان له المكان الأبرز في مشروع تخرجي في كلية الفنون الجميلة بدمشق العام ١٩٧٩ تحت عنوان "الانتظار؟"، يصور حالات انتظار مختلفة للمرأة في عالم لم ينصفها مطلقاً لهذا السبب أو ذاك.

في تجاربي المبكرة بعدها دخلت المرأة إلى أعمالي التي صغت فيها عالماً من الغرف التي تطل على مشاهد طبيعة متخيلة، تلعب فيها المرأة دور ساكن الفراغ، المختبئ، المنتظر، المغوي، والتي تشكل فيه جوهر العمل ومحوره. كما دخلت المرأة في بعض الأعمال بشكل رمزي حيث استبدلتها بزهرة؟ الأروم؟ الرائحة في حالات حب ضمن أجواء ميتافيزيقية تجمع بين الأرضي والغرائبي المتخيل الذي يقترب أحياناً من السريالي.

وفي مرحلة سبقت الحرب اشتغلت مجموعة كبيرة من الأعمال تحت عنوان؟ حضور الغياب؟ الذي اعتبره نقلة مهمة في تجربتي التشكيلية، حيث صورت نساء في أوضاع مختلفة، وقد اختلفن فعلياً من المشهد حيث نشاهد أثوابهن المختلفة فقط في أجواء تدفع إلى التساؤل عن غيابهن، رغم أن هذا الغياب المفتعل يجعلنا نرى حضورهن بشكل أقوى.

وقد تغير شيء كبير في داخل كل منا أثناء فترة الحرب، ولذلك بدأت بالنسبة لي مرحلة مختلفة على الصعيد التشكيلي اسميتها مرحلة؟ وجوه عربية معاصرة؟. وهي مرحلة رصدت فيها تعابير الصدمة والمعاناة والاستغراب وصرخة الاحتجاج والقهر وشتى صنوف عدم تصديق ما يجري على أرض سورية في تعبيرات متألّمة على وجوه النساء وهي مرحلة مستمرة إلى الآن.

المرأة في لوحة حمدان

أما استثنائية حضور المرأة فكانت واضحة وجليّة عند الفنان التشكيلي محمد بدر حمدان

عصام درويش: مجموعة أعمال بعنوان «حضور الغياب»، اعتبرها نقلة في تجربتي التشكيلية، حيث صورت نساء في أوضاع مختلفة

وأوجاعها.. وجدير بنا أن نحتفي بها ونقدسها ولو في يوم بالسنة..

كانت المرأة ولا تزال مصدر إلهام للشاعر والمصور والنحات.. وأنا موضوع أعمالي ومحور تجربتي كانا حول المرأة.. ملهمني للتعبير عن حالات إنسانية إن كانت الحرب وما تركت في نفوسنا: الهجرة، الحب، العناق، أو حتى الفراق.. بالنسبة لي المرأة مخلوق يكاد يكون الأقرب إلى الكمال بين مخلوقات الله، والأقرب ويعني حزنها وفرحها وشعورها

أحس بالمرأة القوية بداخلي كما الحزينة.. وأتخيل الأم السورية الجبارة.. أتذكر صبرها وعطاءها ووزوها، أحس بحزن يشبه الذي عاشته أمهاتنا، أحس بعيون فارقت أحياءها أو عائلات شردتهم الحروب عن أوطانهم الأم الثكلى والحبيبية والأخت والابنة.. لذلك المرأة حاضرة بشكل قوي في أعمالي، ولذلك أشعر بأن أعمالي تشبهني، أو تعكس إحساسي تجاه ما مررت به أو ما اختبرته أو حلمت به كوني امرأة.. واليوم نحتفي تقديراً لوجود وصبر وعطاء

المرأة

ونعزز ونقدر دورها ووجودها الإنساني العظيم

المرأة السورية العظيمة وكيف تجاوزت حروباً، وطوت أحزاناً، وطورت أمماً في واقع أكثر من صعب، وأثبتت لنفسها كم هي الأنثى جديرة بكل جميل.. وكل عام وأنتن بخير..

بأن أجدادنا على هذه الأرض احتفوا بالمرأة أو الأنثى.. وقدسوها كأم ولادة تخلق من رحمها الحياة.. وأن ثقافة هذه الجغرافيا ربطت بين الولادة والخصب وبين المطر والأرض والزرع.. عملوا للربيع عيداً واحتفلوا بعودة الحياة رقصوا وغنوا لحبة القمح التي تنبت من رحم الأرض.. كما احتفلوا بطقوس الولادة، فالأرض أنثى.. هي الطبيعة برموزها، مثل الشمس والزهرة والنجمة، هي الربة عشتار آلهة الحياة وسيدة الجمال.. والزهور ترقص لها الغزلان والشمس والسنابل.

انانا عشتاروت عنات افرودايت فينوس آلهة الأرض ربة الخير والعطاء.. فأصل الآلهة كانت أنثى

الأم المقدسة الملهمة والحببية التي تحمل الحياة لمخلوق كامل من دمها وعظامها وروحها

نجود الشومري: المرأة حاضرة بشكل قوي في أعمالي.. وهي أعمال تشبهني، أو تعكس إحساسي تجاه ما مررت به

محمد بدر حمدان: المرأة هي الواقع ممزجاً بأطياف الحلم السابح في بحر الاشتها.. وهي المكان الأول للحياة

لها صورة مروعة في الرواية..

الوحشية البشرية وثقافة الفضائل المشوهة

تشرين - حنان علي

وحشية البشر جزء لا يتجزأ من تاريخ البشرية، فالهمجية وسمت الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية منذ العصور القديمة وصولاً إلى انتهاكات العصر الحديث، ما من كلمات تصف وحشية وجرائم لم تستهل نشأتها فوق مسارح مصارعة الموت ولما تختم تاريخها بسبل الاستعباد المعاصرة، بربرية عتيقة تدحض فكرة أن الناس مسالمون بطبيعتهم قبل أن تفسدهم المؤسسات الحديثة - والتي أعلنت عن نفسها في كتابات المثقفين أمثال خوسيه أورتيجا إي جاسيت؛ (الحرب ليست غريزة ولكنها اختراع)، أو إن (الإنسان العاقل ليس نوعاً شريفاً أو مدمراً)، على حد تعبير ستيفن جاي جولد أو غيرهما ممن يروي عن الدراسات البيولوجية التي تدعم أخلاقيات الأخوة العالمية!

تاريخ دام

لم ندر للإنسانية مكاناً؛ الشعبية الكاسحة والتصفيق والحماسة والفقهية المرافقة لعروض مصارعي الموت عند الرومان القدماء، أو حرق القطط حتى التفحم فوق مسارح باريس في القرن السادس عشر. لم يفرق البشر بالوحشية بين ترفيه القسوة أو تقديم إخوانهم كقرايين تلبية للطقوس والخرافات، الاستعباد كوسيلة لتوفير العمالة، أو التعرض للإبادة الجماعية والاعتقال كآلية للخلافات السياسية، في زمن أمسى فيه الاغتصاب غنائم حرب، والمذابح وسيلة للترهيب، والقتل الشكل الرئيس لحل الصراعات. أما الكتب النفسية فتسوغ دوافع الوحشية العائدة لعوامل بيولوجية، أو تحيله للفقر أو الظروف الاقتصادية الصعبة، لعلها العنف والتمييز الاجتماعي. أما المتسبب فيسوغ له إصابته باضطرابات الشخصيات؛ النرجسية أو الانفصالية أو العدوانية، أو إحساس بالإهمال أو الإهانة أو الخوف؛ أياً كانت الدواعي، ما لبثت الوحشية نتاجاً خطيراً يتفرد بالبشر دون غيرهم من كائنات الكوكب الأخضر.

توثيق وأدب

ما زال الخصم "الحرب" بالنسبة للممدوح عدوان في كتابة "حيونة الإنسان؟ يجب أن يصنف على أنه "لا إنساني؟ أما التعذيب، تعريفاً، كما عبر عنه الكاتب والشاعر السوري فهو (ذلك الفعل المؤذي الذي يمارسه الإنسان على الإنسان الآخر عقوبة رديئة أو قمعية أو تروبية أو لإجباره على أمر ما، كفعل معين وأحياناً كطقس ديني أو تجميلي أو لسبب اقتصادي وأحياناً كممارسة).
؟ ثمة أسباب للاعتقاد بأنه أخيراً، بعد خمسة آلاف عام من



ارتكبها الشاب روديون راسكولنيكوف، الذي قرر بوعي ارتكاب جريمة قتل من خلال إقناع نفسه بأنها جريمة مسوغة أخلاقياً. أما رواية؟ جزيرة الدكتور مورو؟، فأشار الكاتب هيربرت جورج ويلز في فكرتها إلى الأعداء والتسويغات التي يجدها بعض العلماء ممن فقدوا أخلاقهم المهنية مدسسين العلم والأبحاث، عبر أحداث جسدت القسوة البشرية والوحشية. إلى جانب تدخل الإنسان السلبي في الطبيعة.

في رواية "كوخ العم توم؟ لهارييت ستو، فيتم التركيز على كفاح العبد توم الذي تعرض للبيع مرات، متعرضاً لشتى أنواع التعذيب والوحشية الجسدية من قبل سائق العبيد وسيد.

بدوره الكاتب نورت شمدين قدم في رواية "شظايا فيروز؟ الرواية المرشحة لجائزة البوكر ٢٠١٨، تصوراً أعمق لمأساة فتاة تقع في أسر (داعش)، مصوراً أحداثاً وحشية و آثاراً مدمرة نالت روح الأمكنة والبشر.

وفي النهاية، قد يرتبط التعذيب بأناس عاديين لا يتوانون عن ممارسة التعذيب النفسي بلا رحمة لأنفسهم أو لغيرهم. وعلى نقض مما رآه أرسطو بأن الفضائل الأخلاقية تكتسب بالتعلم، وأن الإنسان يولد بلا أخلاق، وجد سيغموند فرويد أن الإنسان يخلق كالفصحى البيضاء لا هو خير ولا شرير.

الحروب المسجلة، ربما تسهم التغيرات الثقافية والمادية بتثبيط ميل الإنسان إلى حمل السلاح؟ هكذا عبر المؤرخ البريطاني جون كيجان في كتابه (تاريخ الحرب)، مؤكداً "أن الرجل المتحضر من يكتشف أسلوباً أكثر إرضاء من القتال؟. مخالفاً وجهة نظر كلاوزفيتز بأن الحرب ليست مجرد استخدام لوسائل أخرى لمواصل السياسة، بل الحرب تعكس الثقافة بقدر ما تعكس السياسة، إن لم تكن أكثر.

أما "المصارعة الرومانية القديمة التاريخ الدامي لرياضة الموت؟" فهو كتاب يروي حكاية عنف كرسته بعض الشعوب والحضارات عبر التاريخ، حيث يرجع المؤرخ الهولندي فك مايير إلى الجذور التاريخية للمصارعة الرومانية القديمة وطقوسها البربرية الدموية المتوحشة في ساحات المسارح الرومانية.

وما لبثت المشاهد الوحشية في الكتب والروايات مثيرة للربح والصدمة لدى القراء عبر قتل الشخصيات الرئيسة بطريقة بربرية، أو وصف جرائم مروعة أو تصوير عمليات التعذيب أو الأذى الجسدي والنفسي.

في رواية "قلب الظلام؟ تصور أفريقيا بلاد الوحشية والهمجية البدائية بالنسبة لجوزيف كونراد، فيما نسجت أحداث رواية الجريمة والعقاب ليفيودور دوستوفسكي مشهداً مروعاً لجريمة القتل التي

في يوم الشعر العربي..

تكريم الشاعر صقر عيشي شاعراً للدورة العاشرة لعام ٢٠٢٤

دمشق - ميسون شباني

السوريين، واعتمد في شعره على تناول الموضوعات البسيطة لكي يكون شعره مقبولاً لدى فئات واسعة من الناس، وكتب أنماطاً عدة في بنية القصيدة ساهمت في تحقيق الانسجام في نصوصه وهو ما منحه خصوصية عالية في هذا المجال، وأغلب النقاد يعدونه الشاعر العربي الوحيد الذي يعتمد في شعره وبشكل كامل تقنية السخرية، إضافة إلى قدرته على استخدام الثنائيات الضدية المكونة للنص.

الجدير بالذكر أن الشاعر صقر عيشي من مواليد عام ١٩٥٧ في محافظة حماة، له عدد من الإصدارات الشعرية منها: "قصائد مشرفة على السهل، (الطبعة الثانية ١٩٨٩)، الأسرار، قليل من الوجد، أعالي الحنين، عنقايد الحكمة، أحاول هذا الكلام الوثير، قصيدة حب.. وغيرها.

بناءً على ترشيحات وزارات الثقافة في الوطن العربي، أقرت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ترشيح وزارة الثقافة السورية للشاعر صقر عيشي شاعر الدورة العاشرة عن الشعراء الأحياء، والشاعر الليبي الراحل الشيخ المجاهد سلمان الباروني، ودعت المنظمة الدول العربية للاحتفال باليوم العربي للشعر وبالشاعرين المحتفى بهما طوال ٢٠٢٤.

وطلبت المنظمة بقرارها المذكور أعلاه الدول العربية للاحتفال بالشاعرين اللذين سيتم تكريمهما خلال الدورة العاشرة لليوم العربي للشعر.

ويعد اختيار الشاعر صقر عيشي تكريماً للشعراء



«فيكم الخير» حملةً رمضانية وطنية غير تقليدية.. «الصنارة أهم من السمكة» توجه عمل خيري أفضل



تولد الدخل لأصحابها وتساعدهم في تجاوز التحديات بما يسهم في تمكينهم معيشياً ويحقق لهم الاستقلال الاقتصادي معتمدين على أنفسهم ما يعني أن الخير سيرافق هذه العائلات باستدامة مشاريعهم، ستتولى في هذا التحدي الخيري كل جمعية أو مؤسسة حسب نطاق عملها وطبيعة المجتمعات التي تستهدفها كفالة عدد من المشاريع تعين من خلالها عائلات تطمح لتغيير واقعها الصعب.

حملة؟ فيكم الخير؟ هي دعوة لتبقى موائد الرحمن مفتوحة في منازل كل العائلات السورية الكريمة من خلال هذه المشاريع المستمرة إلى جانب المبادرات وموائد تقدمها الجمعيات الخيرية وهكذا نكون جميعنا شاركننا بالخير كل على طريقته.

■ تشرين

بادرت جمعيات ومنظمات وهيئات محلية تعمل في كافة المحافظات السورية كل حسب خبرته واختصاصه لتبني وإطلاق حملة وطنية تحت عنوان «فيكم الخير؟»

وتأتي هذه المبادرة مع حلول شهر رمضان المبارك والذي يعد فرصة يتجدد فيها إحساسنا بالخير والتعاون لأجل العمل الخير النافع الذي ينعكس على الأفراد والمجتمعات، وفي ظل الظروف الصعبة والتحديات التي تمرُّ بها المجتمعات السورية بعد سنوات الحرب الطويلة.

تعتمد الحملة مساراً جديداً للعطاء والخير وتسعى للوصول لأكبر عدد ممكن من الأسر المستحقة عبر مشاريع

بين المرأة العاملة وربة المنزل..

أيهما معرضة للضغوط النفسية؟



■ دمشق - دينا عبد

تضطر المرأة في هذا الوقت لأن تكون موظفه وأماً وربة منزل في آن واحد، وهي في ذلك لا تتعرض لضغط وإرهاق جسدي وحسب، بل لضغط نفسي، فمن جانب يُطلب منها أن تكون أما مثالية لأسرة لا ينقصها أي شيء، ومن جانب آخر يُطلب منها أن تكون سيدة مجتمع ناجحة.

حالات

تتساءل رشا، وهي معلمة وحاصلة على شهادة جامعية، هل يجب على الأم العاملة أن تبقى في حالة من التوتر والضغط؟، فما بين بيتها وبين وظيفتها، لن تخلو المرأة الموظفة من نظرة ربة المنزل لها التي تتمنى الحصول على مميزاتها والعكس صحيح، فعلى الرغم من تعرض ربة المنزل للفراغ للقاتل وعدم الاستقلال المادي واهتزاز ثقافتها بنفسها في بعض الأحيان، إلا أنها تتمنى الحصول على عمل يملأ فراغها قبل أن تشعر فجأة بأنها تشيخ قبل أوانها.

اختصاصية: لا يوجد دليل يثبت أن الأمهات غير العاملات أكثر راحة وصحة نفسية من غير العاملات بدورها سوسن (ربة منزل) تقول: إن الأم العاملة ليست بحاجة إلى وظيفة جيدة وراتب ممتاز فحسب، بل هي أحوج إلى الاحتواء النفسي سواء أكان ذلك مجتمعياً أو من أفراد عائلتها، وهنا يقع على الرجل دور كبير في أن يكون المعالج الأول لكل التحديات التي تقف سداً أمام هذه المرأة، وأن يشاركها مسؤولياتها وأحلامها.

دور المؤسسات المجتمعية

اختصاصية الصحة النفسية الدكتورة غنى نجاتي، ترى من وجهة نظرها، أنه لا يوجد دليل يثبت أن الأمهات غير العاملات أكثر راحة وصحة نفسية من الأمهات العاملات، بدليل أن كل شخص يعتقد أن الآخر مرتاح وهذا هو الطبع الشائع، فالأم

الاجتماعية، وهنا يقع الدور على المؤسسات المجتمعية في إقامة جلسات تفريغ نفسي لتلك الأمهات بحضور مختصات نفسيات، يبحن لهن عن مشاعرهن المختلفة، ويتعلمن إدارة ذواتهن والحالة النفسية التي يعشنها، جلسات يستطعن من خلالها أن يبقين في ذواتهن ما شاء من الحياة، على الأقل أن لا يمتن قبل أوانهن.

العاملة تظن أنها لو لم تكن موظفة لكانت مرتاحة أكثر، وربة المنزل تتمنى أن تكون موظفة لتتسع دوائر علاقاتها الاجتماعية، وتكون مستقلة مادياً.

وأوضحت نجاتي أن كل سيدة تظن أنها أقل جهداً من الأخرى وأكثر راحة في حياتها، فالأم مظلومة دائماً لا تأخذ حقوقها والتقدير غالباً ما يكون ناقصاً نظراً للوضع الاقتصادي والظروف

آفاق

عن الدراما وإنتاجها

د. فؤاد شرجي

من الواضح أن رمضان كالعادة يحمل للمشاهد العربي أعمالاً سورية الروح والفن، وعلى مستوى عالٍ من الإبداع، وهذا ما يؤكد استمرار هذا الفن الإبداعي السوري بالتواصل والتأثير في العالم العربي رغم كل ما حدث ويحدث، كما أن هذه الدراما التلفزيونية السورية مستمرة بالارتقاء الإبداعي الشامل، وبمنظرة سريعة على محطات التلفزة العربية، يستطیع المرء أن يلاحظ أن أكثر من ١٠ أعمال تلفزيونية سورية، تحتل معظم الشاشات التلفزيونية العربية، وتعامل بحفاوة واهتمام وتقدير، وهذا كله نابع بالدرجة الأولى من اهتمام سوري حضاري أصيل بالدراما وإبداعها، كان الإعلام العربي الكبير، وأكبر مؤسسي الإنتاج الدرامي الخليجي، ومطلق الإنتاج المشترك مع سورية في التسعينيات رياض الشعبي، كان يقول إن «الدراما التلفزيونية السورية ليست فناً إبداعياً فقط، وليست رسالة ثقافية وحسب، الأهم أنها دراما صاحبة ضمير، لذلك كله تجتذب المشاهد العربي في كل مكان»، ولذلك كان يصير على الإنتاج في سورية وعلى مشاركة التلفزيون السوري في الإنتاج، نحن نقول إن حقيقة الدراما التي اكتشفها الشعبي مازالت حية كامكانيات وقدرات في هذا الفن السوري الحضاري، ومازالت تحتاج آلية إنتاج إبداعية تتساق مع إبداعها الفكرية والفنية.

ورغم استمرار الدراما سورية الروح والإبداع في الارتقاء، ورغم اهتمام جهات إنتاج عربية باستثمار القدرات السورية الإبداعية، إلا أن العملية الإنتاجية داخل سورية تعاني من صعوبات، بسبب المنافسة الكبيرة، وبسبب تسابق جهات عربية عديدة على الاستثمار بالفنانين والنجوم السوريين، ما يوجب علينا جميعاً كصناع لهذا الفن، وكنجوم وفنانين، وكشركات إنتاج منتجة، والأهم كدولة ومؤسسات راعية لهذا النوع من الإنتاج الإبداعي الاقتصادي الوطني الحضاري، يجب علينا جميعاً أن نعمل لإزالة صعوبات ومعوقات الإنتاج الإبداعي، وضمن هذا المسعى يأتي الاهتمام السوري الرئاسي بهذا الإبداع المؤثر والفاعل والحضاري.

في هذا المجال وقبل أسبوع، وعن آخر أحوال الإنتاج الدرامي التلفزيوني في سورية، تحدث المنتج السوري فراس الجاجه، وهو الذي يعتبر «ديمنو» العملية الإنتاجية في عمليتين كبيرتين هذا العام، تحدث في لقاء مطول على تلفزيون «لنا» عن صعوبات الإنتاج في سورية، خاصة إذا سعى المنتج إلى تحقيق جودة الإبداعية واعتماد النجوم الرائجين والمطلوبين للمحطات العربية، وهذا ما يأخذنا إلى حقيقة الصعوبات التي تواجه عملية إنتاج الدراما التلفزيونية، المعبرة بحق عن الثقافة السورية، ويكشف ما يعوقها حالياً، الأمر الذي يعني ضرورة العمل من قبل كل المعنيين لمعالجة صعوبات الإنتاج، وإزالة معوقات العملية الإنتاجية الهادفة لتقديم الأجدد والأفضل والأكثر إبداعاً من الدراما التلفزيونية السورية.

لا يمكن أن يعني لقاء السيد الرئيس مع ممثلي الدراما إلا اهتمام سورية على مستوى الرئاسة بهذا الفن الإبداعي، وبهذه الصناعة الوطنية، وبهذا الإسهام الحضاري، وبضرورة الارتقاء به، وهذا يعني ويستلزم ضرورة تضامر عمل الفنانين، من نجوم وغير نجوم، مع المخرجين، مع الكتاب، مع المنتجين، مع المؤسسات الراعية، للتهوض بالعملية الإنتاجية، باتجاه الأجدد والأكثر إبداعاً، وكما فهم من لقاء السيد الرئيس بعض صناع ورموز الدراما التلفزيونية، فإن هذا الإنتاج يقوم بالاستثمار في الجودة الإبداعية، والمحتوى الحضاري الإنساني، في تحقيق العائد الاقتصادي الأعلى، كما إنه يقدم المحتوى الوطني الإنساني الباني للضمير المتلقي العربي، والمجدد لرسالة الثقافة الحضارية السورية، المنعش للروح العربية وللعروبة في توقها للارتقاء والتقدم والتفاعل مع الكون.

لقاء الرئيس بصناع الدراما ونجومها على تخوم رمضان يرسخ أهمية هذا الفن الإبداعي، ويدفع إلى ضرورة تذليل كل الصعوبات التي تعوق إنتاج وارتقاء هذا الفن الإبداعي المفيد اقتصادياً، والمؤثر في بناء المجتمع، وتجديد عمران الوجدان الشعبي، بقيم الحضارة العربية السورية.. ورمضان كريم.

«لا تستنوني برمضان» لأول مره منذ ٣٠ عاماً..

الفنانة شكران مرتجى: أنا غائبة لظرف عمل في الخارج

تشرين - ميسون شباني



وعبرت الفنانة مرتجى عن حزنها لغيابها هذا العام، وأضافت: أشعر بقليل من الحزن وقليل من الغيرة (الإيجابية طبعاً)، فمنذ أكثر من ثلاثين عاماً وأنا في هذا الشهر حاضرة، ولكنني بالمقابل أشعر بالكثير من الحب والفخر بDRAMANA وصانعيها..

لأول مرة منذ بدأت العمل الفني تغيب الفنانة شكران مرتجى عن الدراما الرمضانية لموسم عام ٢٠٢٤، وأوضحت الفنانة مرتجى عبر منشور كتبتة على صفحتها الخاصة على فيسبوك قالت فيه: «لا تستنوني برمضان؟ لأول مرة منذ ٣٠ عاماً تقريباً، ونوهت عبر ملاحظة مهمة: (أنا لست مغيبة، عرضت علي الكثير من الأعمال ولكن السفر حال دون المشاركة.. أنا غائبة لظرف عمل في الخارج ستتابعونه بعد الشهر الكريم، وتحية لكبارنا ولجيل الشباب الحاضر بقوة وشغف إلى الأمام القادم أجمل بإذن الله، وتحية لكل الغائبين هذا العام ولكن أترهم في كل مكان».

ووجهت الفنانة مرتجى تحية لكل من له علاقة بالصناعة الدرامية قالت فيها: بالتوفيق والنجاح للجميع، مباركين ومباركة جهودكم وأعمالكم وتعبيكم ومحاولاتكم، مباركة عودة الدراما السورية على ما أرى في أغلب المحطات وجودكم هو ملح تلك الوليمة الدسمة من أعمال عربية، وتحية لصناع الدراما السورية تحديداً والعربية عموماً، ولنجومنا ونجماتنا وكتابنا ومخرجينا، أعلم أنني سأبارك لكم في النهايات، فثقتي لا تنضب بعطائكم، أينما كنتم في لبنان ومصر وكل مكان بصمتكم ليس لها بديل ولا شبيهه.

الفنان حسام ديب يدخل موسوعة غينيس من باب العزف على العود



The longest marathon playing an oud is 27 hr 04 min, achieved by Husam Deeb (Syria), in Latakia, Syrian Arab Republic, from 12 to 13 August 2023.

OFFICIALLY AMAZING

دمشق - مرهف هرموش

انتظار على أحر من الجمر.. كان عنوان فترة الأشهر الستة الأخيرة من حياة الفنان عازف العود السوري حسام ديب بعد محاولته كسر الرقم القياسي لأطول مدة عزف على العود ونجاحه فيها وتسجيله رسمياً في سجل غينيس للأرقام القياسية.

الفنان حسام ديب، وفي تصريح خاص لـ«تشرين؟»، أكد أن إنجازته تم تسجيله رسمياً في الخامس من الشهر الجاري في الموسوعة كصاحب رقم قياسي جديد في العزف على آلة العود من دون ارتجال لمدة ٢٧ ساعة و٤ دقائق، وذلك بعد نحو ستة أشهر من المحاولة التي شارك فيها ونجح، والتي صورها بالمعركة الحقيقية حيث بدأت معركته لكسب الرهان يوم السبت ١٢ آب الماضي في تمام الساعة الثانية عشرة وخمس دقائق ظهراً وانتهت يوم الأحد ١٣ آب في تمام الساعة الثالثة وتسع دقائق ظهراً، حينها تم الإعلان بشكل رسمي عن انتهائه العزف، وكانت المدة كاملة ٢٧

وأضاف ديب أنه قدم نحو ٢٠٠ مقطوعة موسيقية لفنانين كبار مثل: فيروز، وأم كلثوم، وعبد الحليم حافظ، ونجاة، ومقطوعات تراثية من بلاد الشام والعراق واليمن والخليج العربي، إضافة إلى مقطوعات خاصة به «منوتة؟» وتحوي مقامات موسيقية.

ساعة و٤ دقائق، ويعزو التأخر في إرسال الشهادة حتى الآن نتيجة لدقة مؤسسة غينيس في فحص تجارب صانعي الأرقام القياسية، وكان التواصل مستمرا بين العازف والمؤسسة بشكل دوري تم خلال هذا التواصل الإجابة عن الكثير من الأسئلة وتقديم الأدلة الصوتية والمرئية.

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير
يسرى المصري

رئيس التحرير
ناظم عيد

المدير العام
أمجد عيسى

نشرين
مؤسسة الوحدة